

21 بصيرة الكون العام

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية عشرة في سلسلة وثائق لغة البصائر. وهي - [00:00:14](#)

بصيرة الكون العام. ايه الكون العام دوت؟ اللي هي او مستقر. الله! طب كائن كون عام اه مستقر برضه كون عام اه مستقر قد تكون كونا عاما. يعني ايه كون عام مش فاهم انا مش فاهم حاجة انت وبعدين انت جايب اية يعني ما - [00:00:34](#)

ما قلتش فيها حاجة. ركز معي هو انا لسه اتكلمت اصبر علي. هو احنا بنقول اه محمد في الفصل وبنقول ان في الفصل دهيت شبه جملة. اه جرو مجرور متعلقة متعلقة بمحذوف. المحذوف دهوت تقديره اه يا اما يستقر او - [00:00:54](#)

مستقر. صح. يستقر جملة فعلية بفعل مضارع او مستقر اسم يعني جملة فعلية او اسم او معنى اخر فعل مضارع او اسم. جابوه منين الكلام ده؟ انا عايز اعرف جابوه منين؟ جابوه من الاية دي - [00:01:20](#)

اه الاية بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر ام اكفر سورة النمل؟ الاية - [00:01:40](#)

هو كان بيتكلم عن عرش بلقيس وآآ عفريت من الجن قال انا اتيك به آآ قبل ان يرتد اليك ترفق بس عفريت عنده علم من الكتاب. الاية بتقول فلما رآه مستقرا عنده. الله! طب ما كان آآ ممكن يقول - [00:02:00](#)

فلما رآه عنده ده في غير القرآن في غير القرآن ممكن نقول فلما رآهم عنده ليه؟ لان انا ممكن اقول محمد عند الحقول او عند الشجرة. اه نفس الكلام برضه اللي هي - [00:02:20](#)

اه ظرف مكان ظرف مكان زائد مضاف اليه تديني شبه جملة. ونبقى يستقر او مستقر عند الحقول او مستقر عند الشجرة. فلما رآه عنده يبقى هنا متعلق بيستقر او مستقر - [00:02:40](#)

اه صح. وبس الاية اظهرت كلمة مستقر. اه يعني انت بتقول ان تقدير مستقر جه من الاية دهيت اه جه من الاية نهاية المستقر ديت واستقر جابني الاية دهيت انه قال مستقرا عنده. كان ممكن يقول فلما رآه عنده على طول - [00:03:00](#)

الاستقرار محذوف محذوف. ولكن ذكر ذكر الاستقرار تنبيهها على نمرة واحد انه لو حذف انه لو حذف يكون شبه جملة متعلق بالاستقرار. بالاستقرار المحذوف. بالاستقرار المحذوف يعني يستقر او مستقر. حلو. آآ انت بتقول نمرة واحد؟ اه طب نمرة اتنين بقى؟ اه. تنبيهها على - [00:03:20](#)

اه ان المحذوف لا يقدر لا يقدر هنا في الآية كا احنا قلنا يا اما محمد في الفصل ممكن تقول محمد في فصل ممكن تقول متعلق بمحذوف تقديره يستقر او مستقر او متعلق محذوف تقديره كائن - [00:04:01](#)

هو ده الكون العام. كون عام. الكون العام الكون العام لا يذكر في الكلام في الكلام الندی هنا الاستقرار بقى استقرار خاص. اذا الكون العام لا يظهر في الكلام والاستقرار العام - [00:04:31](#)

لا يذكر في الكلام علشان كده قالوا مستقر واستقر ولكن معنا من ان يكون تقدير الاية فلما رآه كائنا عنده لو قال فلما رآه عنده يبقى الناس يقول لك لا لا لا ده هو يقصد فلما رآه آآ كائنا عنده والكائن - [00:04:53](#)

حسين هو اللي محذوف لا يا سيدي من الكائن هو آآ اراد الاستقرار بالتحديد معنى الاستقرار ومضمونه تماما. علشان كده حاجات ايه؟ مستقر. الكلام ده بتقول لي ان الكون العام لا يذكر في الكلام. اه والذي - [00:05:13](#)

يذكر في الكلام هو الكون الخاص. الكون الخاص دوت اتعمل لنا مشكلة جامدة جدا الزات في اخر محاضرة من محاضرات وثنائى لغتي النحوية. كانت محاضرة اسمها لا اله الا الله. اعراب لا اله الا الله - [00:05:33](#)

وقلت لك ان فيها خلافات كثير وحسمنا هذه الاختلافات وقلنا لا اله كائن الا الله ولفظ الجلالة هنا بدل بدل من الضمير المستتر هو. في هنا كائن هو يعني يكون هو - [00:05:53](#)

وبدل من الضمير المستتر بدل من الضمير المستتر. الاقي بقى ناس بقى من اللي هم يعني آآ متخصصين تيم اوي اوي يقول لي لا لا لا لا. آآ ده التقدير التقدير لا اله حق - [00:06:13](#)

الا الله. طب نزلنا ده كلام. بالزمة ده كلام؟ هو حق دوت كون عام؟ حق دهوت كون اه حاجة خاصة لازم تذكر في الكلام فانت ما بتقدرش كده في الهوا لا لا لا لا هو بقى بص لا اله حق غير - [00:06:33](#)

لا جد غير الله لا اله لا اله خالق غير هي مش سايبه العملية ليست سائبة ليست سايبه العملية مش سايبه انك تقدر اي حاجة في القرآن وتقول لي محذوفة ما فيش حاجة زي كده. لما سيادتك تقدر حاجة محذوفة - [00:06:53](#)

والحاجة ديت تكون كون عام بمعنى كائن. هو الذي لا يزغر في الكلام. الكون العنيس هو الذي لا يسجد في الكلام ومعاه الاستقرار العام الا اذا اردت استقرارا خاصا بحيث انك تمنع ان يكون التقدير كائنا - [00:07:11](#)

الكون نفسه لا. التقدير الاستقرار المبين هنا هو. فالكون العام هو الذي لا يذكر في الكلام. فسيادتك لما هتيجي تقول لي لأ التقدير لا اله حق الا الله. او لا اله معبود الا الله. يبقى انت لا فاهم كون عام ولا كون خاص. ويعني هقول ايه؟ هقول ايه - [00:07:31](#)

كده ده مش معلم ولا مدرس ولا ده محفز محفز مجرد ان هو بيحفز الطلاب اللي موجود في الكتاب دون علم ودون لدراية وللأسف الشديد المعلم الذي يقوم بذلك هو يعني مش عايز اقول حاجة بقى كفاية كفاية - [00:07:51](#)

آآ هذا لا يجوز لانه كون خاص والكون خاص لابد ان يذكر. وهتفكر بحاجة ظريفة قوي المقولة اللي بتقول لولا الله ما اهتدينا. ازن في اجماع على ان التقدير لولا الله - [00:08:11](#)

اهو كائن ما اهتدينا. الله ده لفظ الجلالة مبتدأ. بعد لولا وكائن خبر محذوف كون عام لا يذكر في الكلام. اوعى تقول لي لولا الله موجود. لان ما تنفعض مع الله لان كل موجود لابد له من واجب. يبقى لولا الله كائن. كون عام لا - [00:08:31](#)

تذكر في الكلام. ما تقولش لولا الله حق ما اهتدينا. ما ينفعش. ما ينفعش. او لولا الله اله ما اهتدينا ما ينفعش. كل الكون الخاص له لابد ان يذكر فيه كلام ولا يقدر اطلاقا اطلاقا. هذا هو توثيق اللغة. هذه هي - [00:09:01](#)

حصيلة الكون العام في بصائر وثنائى لغتي. تحيا مصر ونستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:21](#)